

مدير نيابة الجزيرة
وصاحب امتيازها المسؤول
عيسى نزيك

صوت الشعب

SOWT - ASHAAB

BETHLEHEM - PALESTINE

جريدة عربية حرة شجاعة في سبيل العرب خاصة والشرق عامة

مدير ادارة الجريدة

شبابنا نزيك

* تلفون رقم - ٢٢ *

٤ ذي الحجة الهجري ١٣٤٨

* السبت *

* بيت لحم - القدس ٣١ ايار سنة ١٩٣٠

اليمن هنالك من منقذ

عرفنا الان مقدار الفهود والوعود
ودرجة احترام انجلترا لها . وعرفنا الان ما
فجئته لنا الحكومة البريطانية من حب وعطف
(١١) وعرفنا مقدار احترامها لمواطني
المسلمين والمسيحيين . وعرفنا قيمة تواصي
لجان التحقيق التي تبعتها لنا ، والبحث الذي
تبحث عنه في صحة قضيتنا ومطالبنا
عرفنا هذا وعرفنا درجة تأثير السياسة
الصهيونية على حكومة جلالة ، واستعلمنا
ان ندرك ان حكومة جلالة لا تخرج عن
طاعة اليهود ولا تريد اغضابهم .
عرفنا كل هذا وحق لنا ان نعرفه بعد
تجارب اثني عشرة سنة كاملة قضيناها
تحت الضغط والذل ونحملنا في اثنائها كل
صعب ، وتجربنا كوة ونس الموانئ المرة
مكرهين ولم يكن لنا من امل سوى اعتقادنا
باستقامتنا في اقناع الضمير الانجليزي
الطاهر (الذي كنا نسمع عنه) بظلمتنا ،
واحبة دعوانا ولكن كل هذا لم يذهب
سدى ولم يحصل الا ما يريد الله لنا ولنا
بالخمس اثنى عشر رجينا شيئا كبيرا واستعلمنا
ان تصرف بريطانيا بحقيقة جد ان ازاحت
عنا الشبهة الماضية التي قضيناها في ظل
حكمها الجائر الستائر التي كانت تختفي
ورائها وادركنا اليوم ان « لندن » ليست
بصدقة للعرب ولكنها « الهادمة لاملهم
السامية في فناء قومهم »

نحن نرى خسرنا انجلترا فيما ذلك
بالخمس اثنى عشر وما نحن في حاجة الى
صداقتها بقدر ما هي في حاجة الى صداقتنا
ولكنها هي وحدها التي تقف بخسارتنا
خسارة الشرق كله وتضيق كل ما لها من
ثقة في العالم الاسلامي
فلسطين ليست للعرب الفلسطينيين
وخدم بل هي لسرب الشرق كله
وليست لمسلمي فلسطين وخدم بل لمسلمي
العالم اجمع ولكن كان عرب فلسطين يدافعون

من القضية الفلسطينية فيما ذلك الا لانهم
حراس البلاد المقدسة وسدتها منذ الوف
الستين .
لقد مددنا ايادينا لتصافح بها بريطانيا
عدة مرات ولكنها لم يمد لنا ايديها يوما الا
وقد كانت تحمل لنا في قبضتها افعى
صرفتنا اليوم ان لا امل من لندن ولا
رجاء وقد وجب علينا الان ان نوجه انظارنا
الى غير لندن
ولنا معنى بذلك اننا نرغب في ان
نصادق حكومة اوروية او امريكية اخرى
بعد ان رأينا من سياسة دول الغرب
الاستعمارية ما لا يترك في قلوبنا الطمأنينة
الى اية دولة منهم . ولكننا صأخذ حقنا
بايدنا بكل ما لدينا من وسائل سلمية
مشروعة
نحن نعلم اننا لا يمكننا ان نقاوم
طائرات الانجليز ولا مدافعهم ولا دباباتهم ،
واسنا بالرماحين سيف مقاومة جند بريطانيا
المنظم ولكننا نقرا كل يوم من اعمال
الامم العنيفة السلمية ومن جهادها المدني
المشروع ما يستحق ان يكون لنا احسن
درس واعظم عبرة

« ان قضية فلسطين لا تجل على يد
بريطانيا العظمى »
هكذا يقول وهذا الكرم الذي ذهب الى
بلاد الانجليز بروح ملوؤها الامل والرغبة في
ايجاد حل يحفظ للعرب كياناتهم ويؤخذ
دعائم صداقته والتحاب بين العرب
وبريطانيا ولكن بريطانيا ابت الا ان ترجع
الى الدوائر السياسية الصهيونية وتستشيرها
وترفض صداقتنا وتؤثر عليها صداقة اليهود .
ليكن ما تريد ولكن ما تريد .

ايها العرب !
نحن في حاجة الى مصطفى كمال او
الى محمد زفول ، او الى فائدي او الى عبد

مشاهدات وخواطر

(١٢)

الحضرة الاستاذ صاحب هذه الجريدة في رحلته

في المانيا

برحنا لوزان يوم ١٤ نيسان ١٩٣٠ الساعة ٨
والدقيقة ١٠ صباحا وقد تفضل عطوفة الامير
شكيب وسعادة احسان بك الجابري والاديب
يونس مجري السائح العراقي بتوديعنا في المحطة وقد
اشمرونا بفيض من الغبطة والسرور . شار بنا
القطار ينهب الارض بين جبال سويسرا المكسدة
بالخضرة وبين سهولها المغروسة اشجارا وارفة وكنا
نمر بالانوار العظيمة والشلالات المتحدرة من الجبال
الشاهقة كانها العجيب المذاب وكنا نمر بالخنادق
المظلمة التي كانت تحجب عنا هذه المناظر الطبيعية
الجليلة الساحرة . وقد وصلنا الى بازل في الساعة ١٢
ظهرا واكلنا طعام الغداء في مطعم رحب قرب
المحطة وركبنا القطار الاتي الذي يقوم من بازل
الى ميونخ وكان ذلك في الساعة الواحدة والدقيقة
٣٠ من بعد الظهر وقد كنا شغلا صندوقيين ائمة
كثيرين الواحد لمطوفة الامير عادل والاخر في
كي تصلنا في ميونخ وقد شعرنا ان القطار
الالمانى يمتاز عن قطر ايطاليا وسويسرا بالثبات
والصيانة والنظافة فربما ينافي صيد نفع على راسها
دائرة بيضاء غمره زرع ونجى في القطار تجس
جوانبه وارضة وكل ما تري من وشج او زوائد
وقد دخلنا الاراضي الالمانية في نحو الساعة ٣ بعد
الظهر فاجتزنا المانيا من الجنوب الشرقي الى الشمال

الكرام على الاقل

نحن في حاجة الى منقذ البلاد من
الاستعمار ويرفع العرب الى ذروة المجد
نعم نحن في حاجة الى منقذ يرفع الراية
العربية على البلاد العربية ويحميها فإين
هذا المنقذ ؟

ابن الجزيرة !

ابن العراق !

ياسوريا !

يا شرق الاردن !

اليمن في ربوعك منقذ يقود العرب الى
الخلاص من القتل والعبودية ؟
(ابو عمر)

نرجع بالقاري الى مناهم حيث وقف القطار
واذا بفئة رشيقة القوام صرحه الحيا ذهبية الشعر
تلبس فروع غنية وقفت امام عرفتنا وصالتني
هل يوجد لها مقعد . وكانت تتكلم بالالمانى
فرددت عليها بالانكليزية . فقلت نعم فدخلت
وخلفت فروتها وقبعتها واخذت تداعب شعرها
الذهبي باصابع يدها ثم سالتني فيما اذا كانت
متوجهة الى ميونخ فقلت لا والهممتي انها مسافرة
الى فرانكفورت واخذت احدها عن جرائد المانيا وجمال
ومناظرها ونشاط الشعب الالمانى وصيته الاقتصادي
والتجاري القانع في جميع انحاء العالم تقبست
وشكرتني وقالت ان احالة الاقتصادية سيئة قليلا
في المانيا في هذه الايام وبينما نحن نتعاذب هذا
الحديث دخل علينا عطوفة الامير عادل واشتركتنا
جميعا بالحديث ومن ثم سالتني فيما اذا كانت يهودية
فهزت راسها ابتماحا وقالت اننا المسانية مسيحية
بروتستانتية فسالته فيما اذا كانت سميت من فئنة
فلسطين التي اثارها الصهيونيون على العرب فاجابت
نعم قرأت عنها وهما ممدودان لما يمهنا ان تعرفه
عن قضيتنا وقد عرفتنا في بانتي من فلسطين وانني
عربي قبل ان ياتي الالمانى وعندما جاء كنا نتحدث
باللغة العربية وهنا سالتني فيما اذا كانت العربية عدا
لها فقالت انني ظننتك ايطاليا وظننت رفيقك
(تعني الامير عادل) المانيا ولكن هل يوجد بين
العرب مثل هذه الوجوه لانهم ان العرب يهود
يلبسون الحلة والمقال قللت لما ان العرب ليسوا

بالعبيد كما ظنني . وم قوم مقعدون ليسوا بالباص
الانيق وسيدانهم جميلات اكثر من سيدات
اوربا ومقعدات تمدنا رصينا رزينا فاضهرت
واخذت تشق استمجاها واندهاشا ثم ثالث تكلم
بالعربية لاسمع افكنا فكنا كانت تقسم
وتفعل باعلى صوتها استقرايا ثم سالتني كيف
تكشيت ثيابك بطلاة مكتوب عليها اسمي فوضعت
يدها على جبينها كان عقلا فطاروكافيا ان تكشيت
اسمها بالعربية فاخذ عطوفة الامير عادل قلما
وكتب اسمها فاندشت وقالت هل تحبسون
الكتابة بهذه اللغة فلما انها اقبل وامرر كتابا
من اللغات الاوربية ثم كافتني ان النطق كلمة ليعيدها
بقصد ان تخرج لسانها فقلت لها : جميلة فلنظفها
لفظا لا خبار عليه وصالتني مامني هذه الكلمة
لفسرتة لها ثم قلت لها يوجد في افنتا حرفات لا
يستطيع غير العربي لفظها وهما العين والحاء فاخذت
تخرج لسانها على لفظها فكادت ان تلفظ العين واما
الحاء فشمرنا بان حلقها الطيف يكاد ينشر من
صعوبة اجتياز حرف الحاء منه ثم قلت لها انني صحتي
وما كتبت هذه المصادفة المذبة واني اعتبركم معبرة
عن رقة واداب الالمانيين خيرة تعبيري فشكرتني
واجبتني ان ارسل لها العدد الذي شينر فيه
هذا المقال واعطتني عنوانها ووعدتني ان تكشيت
في بدورها مقالا بالالمانية ترسله للادارة كي يحرر
وينشر على ان ترسل لها العدد الموشر على المقالين
فوعدتني بذلك واسمها « هله كارل ساند » وبقينا
نتعاذب اطراف الحديث الشعبي حتى الساعة ٨
ونصف مساء حيث وقف القطار واظهرت اصغها
اسره حظها من قصر المسافة وشكرتنا وقامت
وابست معطفها واخذت شتيها الصغيرة وتركزت
عنقطة تقودها ولا ادري اكان منها هذا صورا ام
عمدا وبعد ان ودعنا وممت بالزود من القطار
تبعتها ويدي الحنطة واعطيتنا اياها فابسمحت
وقالت ان فيها كل درامي فاشكرك ورافقتنا
حتى درج القطار وغابت عنا وهي تلوح بيدها
اللطيفة . وقد نزل الامير عادل في فرانكفورت
ليسل عن اممنا فقل له انها متأخرة سيك بازل
فغضب غضبا شديدا لان ذلك قد يؤخر سفرنا
بينما نحن مرتبطون بالبحر كليفند التي تسافر غدا
ظنرا واخيرا قررنا ان نرسل بزيعة من ميونخ
مضى وصلناها بوجوب سرعة ارسال الصندوقيين
وبعد دقائق من الوقوف في فرانكفورت سار بنا
القطار وشعرنا بالجرع فقمنا نبحث عن قطار
الاكل فقل لنا انه غير موجود فوجدنا الى عرفتنا
واخذنا كيس الورق التي نية الالمان المعجوزان
والتهنأ ما به من سنكوش وخيز !!

* البقية في الصفحة التالية *

الكتاب الأبيض عن قضية فلسطين

البيان الذي أدلى به المندوب البريطاني المفوض

إمام لجنة الانتداب الدائمة

(الكتاب الأبيض الذي رفع إلى البرلمان بأمر جلالة في ٢٧ أيار سنة ١٩٣٠)

١ - ان لجنة الانتداب الدائمة ملحة بالظروف التي حلت الحكومة البريطانية في شهر ايلول الماضي على تعيين لجنة مخصصة برئاسة السير والتر شو «للتحقيق من الاسباب المباشرة التي ادت الى الاضطرابات الاخيرة في فلسطين ولوضع التواصي بشأن التدابير الواجب اتخاذها لمنع تكرارها» فبعد ان قامت هذه اللجنة بتحقيق مشهوب في فلسطين رفعت تقريرها في ١٣ آذار سنة ١٩٣٠ ونشر هذا التقرير في بريطانيا العظمى في كتاب رفع الى البرلمان في اواخر شهر نيسان وارسلت نسخ منه في نفس الوقت الى المذكري العام لجمعية الامم لتوزيعها على اعضاء لجنة الانتداب الدائمة

٢ - وحالما نشر التقرير ادلى رئيس وزراء بريطانيا العظمى بالبيان الوارد حقيقته فيما يلي في مجلس العموم البريطاني في اليوم الثالث من شهر نيسان سنة ١٩٣٠ -

« ان حكومة جلالة تستمتم على ادارة فلسطين توفيقا لاحكام صك الانتداب المقترب بواقعة جميعه الامم : فذلك الصك تعهد دولي لا يمكن العدول عنه

ان حكومة جلالة مسؤولة بموجب صك الانتداب عن تشجيع انشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين مع البيان الجلي بأنه لا يعمل شي يضر الحقوق المدنية والدينية التي تضمنها العوائف غير اليهودية

تابع مشاهدات وخواطر

وصلنا نيويورك في الساعة ٦ صباحا وكنا نأتمن في القطار الى عند الساعة السابعة لاث المينوم عند ان القطار يصل بمبورك الساعة ٨ فجاءنا ما مور القطار وايقظنا قفنا وانزلنا ايمتنا وذهبتا الى مدير المكس وافهتاه بأخبر صندوقنا فامر برفقة بضعها في القطار في اليوم حيث يصل الساعة ٩ ليلا ومن ثم ذهبتا الى ميلانو اوتيل وهو اوتيل فخم نظيف يفوق اعظم فنادق مصر في كل شي وبعد ان غسلنا وجوهنا وحلقنا ذهبتا الى شركة سمبورك لاين واطلنا مديرها على الحادث فارسل معنا غاب لطيف رافتنا الى الحطة واستفسر عن موعد مجيء القطار واخذ منا الوصل واعطاه لاملل الشركة كي يقبض لنا الصندوقين وقال لنا اذا تخارنا نطبخها بالبخار التي تداوم يوم ١٨ الجاري وكان لينا ادراكا الى درجة اننا عشنا الشعب الاناني وهانفي بانتظار الصندوقين وان شاء الله نجفان كي نبحر غدا الى نيويورك لانجاز المهمة المقدسة التي اتدبنا لها

ميجور في ١٥-٢-١٩٣٠ عيسى بندك

ان الانتداب على فلسطين هو « انتداب أكثر عقدا » ذلك انه ارض على الدولة المنتدبة «راجبا مزدوجا» اي تشجيع انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين فضلا عن ادارة البلاد بكيفية تنفق مع مصلحة الاهالي عموما . وكانت النتيجة كما بدت اللجنة ان وقع هنالك تضارب في المصلحتين وكان من المحتم حفظ المازنة بينهما . وهذه المطالبات التي ابدتها اللجنة في شهر تشرين الثاني تنطبق الان ، فنضارب المصلحتين باق وبالطبع لم تخف صعوبة حفظ الموازنة بينهما . والحالة دقيقة جدا تدعو الى استعمال منهج الصبر والاحتراص . اما ان يكون لهذه الحالة بعض مظاهر غير مرضية كما ورد في تقرير لجنة التحقيق فذلك امر ليس من شأن حكومة جلالة ان تنكره بل من شأنها بالاحرى ان تعيد العلاج له . وقد اخذت على عاتقها القيام بهذا الواجب بكل الموارد الموضوعة تحت تصرفها وهي غير مستغفلة بالصعوبات والظروف التي يمكن ان يفرضها مثل هذه التدابير لا يمكن استبعادها وتطبيقها في لغة بصر اذ ان من الضروري الحذر والبحث في الاحوال بتدقيق قبل ان يمكن التقدم باتان . فلهذه الاسباب لا نستطيع حكومة جلالة ان تصوغ اقتراحات دقيقة وثابتة بشأن جميع الامور التي كشفت اللجنة القناع عنها حتى انها لا تستطيع لنا بتعلق بعض هذه الامور على الاقل ان تعمل شيئا اكبر من ان تبين «وقتنا الطريق التي تال اتباعها

٤ - نرجع الى مسألة التفصيل ان حكومة جلالة تقبل عموما باستنتاجات لجنة التحقيق المدنية تحت الابواب الخفية الآتية :

١ - نوع الاضطرابات (الصفحة ١٠٨)
٢ - شكاري الصهيونيين الموجبة الى مفتي القدس الاكبر (الصفحتان ١٠٨ و ١٠٩)
٣ - شكاري الصهيونيين الموجبة الى اللجنة التنفيذية العربية (الصفحة ١٠٦)
٤ - شكاري الصهيونيين الموجبة الى الحكومة (الصفحتان ١٠٩ الى ١١٠)
٥ - تطلعات العرب الصغرى (الصفحة ١٦٣)
ان حكومة جلالة لا ترى بان هذه الاستنتاجات محد ذاتها توجب عليها القيام بأي عمل خاص بشأنها وبلا حظ فيما يتعلق بالاستنتاجات « رقم ٢ » ان لا يترصد احد اعضاء اللجنة الثلاث الصق بالمفتي الاكبر في محتفظاته قسما من مسؤوليات الاضطرابات اذ ان الحلق به في التقرير واعرب من رايه بان المفتي يجب ان يحمل اللوم لاختلافه عن بذل مجهوده للسيطرة على ذلك المياج الذي باسمه المدين الذي هو رئيسه في فلسطين « الصفحة ١٧٢ » اما فيما يتعلق بهذا الامر فانني انت النظر الى بيان ورد في الصفحة ٧٧ من تقرير اللجنة حيث قالت انه « ما كانت الاعمال التي اوردتها المفتي بدون علم الحكومة فانه عند ظهر اليوم الثالث والشهرين من شهر اب وحيلة مدة الاضطرابات كان يبذل نفوذه لتوطيد السلام واعادة الان الى الامم الى تصابه وقد ورد في التقرير انه كان هنالك اجماع تام في الراي حول هذه النقطة بين شعوب الحكومة الكثرين الذين مثلوا عن تصرف المفتي في اثناء التحقيق الذي قامت به اللجنة ومختلف المستر مثل ايضا الاستنتاجات الواردة في التقرير التي « تبرز » المراجع الدينية الاسلامية من الموم حوى من لوه طفيف بشأن الحوادث التي اجريت بحمار حائط المبكى وبلا حظ فيما يتعلق بهذا الامر ان التقرير

الصفحة ١٠٩ لا ياتي اية درجة معينة

من الغم على المراجع الاسلامية اذ ان الاحتجاج الذي ورد فيه هو انه فيما يتعلق بالحوادث التي ادخلت على التعامل القديم لا يمكن ان ينسب الى المفتي اية لوم ما لا ينسب الى المراجع الدينية اليهودية ايضا ولا تشمر حكومة جلالة بان في استطاعتها ان تبدي بصورة مفيدة اية مطالبات اخرى على هذا النوع من المسألة . - وقد يكون من المناسب ان يبحث في فترة واحدة في سائير تصاريح مبعوثي الواحد علاقة شديدة بالاحرى اي مسألة المهاجرة ومشكلة الاراضي وقد وردت استنتاجات وتواصي لجنة التحقيق بشأن هاتين المسألتين في الصفحتان ١٦١ و ١٦٢ و ١٦٥ و ١٦٦ من تقريرها هناك اعرب المستر مثل ايضا عن بعض اراءه وذكر تواصي اضافية بشأن هاتين المسألتين في محتفظاته . ان صيغة صك الانتداب المزدوجة تتخذ ام مظهر فيما يتعلق باتان المسألتين وعلى الاخص مسألة المهاجرة منها وقد اعترفت لجنة الانتداب الدائمة بذلك فعلا كما اختارت في اثناء مطالعتها التي ابدتها في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٢٤ مشكلة المهاجرة التي قد تكون المشكلة المغلبة على الحالة الحاضرة في فلسطين بانها خير ما يظهر تفسيرها العمومي لتفسيده صك الانتداب والفترة التالية المتبسة من تلك المطالبات تبين المشكلة بغاية الوضوح بحيث لا اري باسما ذكرها هنا بكاملها ومن الواضح انه اذا كان يترتب على الدولة المنتدبة فقط ان تأخذ بعين الاعتبار مصلحة الاهالي وجبت ان تكون مدفوعة في سياسة المهاجرة التي تبينها باعتبار حاجة البلاد الاقتصادية فضلا عن ذلك فمن الواضح ايضا انه اذا لم يكن يقتضي على الدولة المنتدبة ان تأخذ بعين الاعتبار مصالح الشعب العربي وكن واجبا الوحيد تشجيع المهاجرة اليهودية الى فلسطين فقد تستطيع اتباع سياسة زراعية من شأنها ان تسهل وتيسر انشاء الوطن القومي اليهودي اكثر مما تستطيع ان تفعله السياسة التي تبينها في الوقت الحاضر تلك هي المعضلة وقد شرحت بايجاز التي واجبت وما زالت تواجه الدولة المنتدبة فان السياسة التي اتبعتها التي حاولت اتباعها مبينة على المبدأ القائل بان المهاجرة يجب ان لا تزيد على ما تستطيع البلاد ان تستوعبه من المهاجرين الجدد وبالكاد يمكن تحدي صحة هذا المبدأ ففقدرة البلاد على استيعاب المهاجرين يجب تقديرها بدقة وكل شي يبقى على ذلك ولكن حتى يمكن تقديرها بدقة يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار دقيقة كثره كسالة استعمار الاراضي ورقى البلاد الاقتصادي . علم جرا وبالطبع ان المجال واسع للخطأ في التقدير فان كانت قد وقعت اخطاء فيما مضى وجب تجنبها في المستقبل غير ان المسألة مهمة وحسنة جدا لرعا فلسطين لدرجة لا يمكن البت فيها بسرعة وبدون انما النظر وقد شرحت حكومة جلالة ان ليس في استطاعتها ان تصوغ اقتراحات معينة قبل ان تتعوض المشكاه من جميع نواحيها فجمعنا خبر بواسطة خبير وعلى ذلك فقد انتدب محقق خبير للذهاب الى فلسطين في مهمة موقفة للتداول مع المندوب السامي سنة مسائل استعمار الاراضي والمهاجرة وتربية اقتصاديات البلاد ورفع تقرير بذلك الى حكومة جلالة واختير لهذه المهمة السير جون هوب ممين المدين بواسطة جمعية الامم نائبا لرئيس لجنة اسكان المهاجرين في بلاد اليونان وهو الان في طريقه الى فلسطين وينظر في مسألة السياسة المقبلة المتعلقة بالمهاجرة واستعمار الاراضي وتربية اقتصاديات البلاد برؤسها ويفصل فيها حال استلام تقرير السير جون هوب ممين وفي هذه الاثناء تتخذ تدابير مؤقتة لاجل الحانظ على مركز بعض العناصر من اهالي فلسطين ومسالمة توفيق

المهاجرة مؤقتا في موضوع الدرس الان وسيوضع تشريع لاجل مراقبة بيع الاراضي الزراعية بحيث يحول دون اقباس المزارعين الوطنيين بلا ارض . وستقبل هذه التدابير المؤقتة في جميع الاحوال بتأريخ دائم يتفق عليها عندما تقرر السياسة المقبلة في نور تقرير السير جون هوب ممين .

٦ - وتقدم حكومة جلالة ايضا بالتحقيق بشأن ما ورد في الصفحة ١٦١ من تقرير لجنة التحقيق (الفقرة ٣٠) بان اختيار المهاجرين يجب جدول العمال يجب ان لا يمتد به الى رقابة العمال اليهودية العمومية في فلسطين ، وفي تشاور مع المندوب السامي لمسلمين بشأن المسألة المشار اليها في الفقرة (ج) من الصفحة ١٦٦ من تقرير اللجنة بشأن تسليم القروض للمزارعين الفلسطينيين

٧ - اما بشأن موضوع التطور الدستوري المهم لم تضع لجنة التحقيق اية تواصي رسمية سوى انها الخت على ان يؤخذ بعين الاعتبار عندما يصاد في المسألة ثانية ، اعتناجا بان عدم وجود اية نوع من الحكم القائي في البلاد قد زاد كثيرا في صعوبات الادارة المحلية : وهذه هي نفس المسألة التي اظهرت لجنة الانتداب الدائمة اهتمامها العملي بشأنها من البدء . وكانت في مطالعاتها الاحلية التي ابدتها في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٢٤ قد اعربت عن تقديرها « للمجموعات القائمة التي بذلتها المندوب السامي للحصول على تماؤف الاكثيرة العربية في ادارة البلاد المركزية » وبعد ذلك سنة ، اي في شهر تشرين الاول سنة ١٩٢٥ ، اعربت عن املا « بان يصبح في الامكان في القريب العاجل زيادة التماؤف وعلى الاخص في ادارة الشؤون البلدية والادارية » ووردت اشارات اخرى الى هذا الموضوع في « مطالعات » اللجنة التي ابدتها في شهر حزيران سنة ١٩٢٦ وتبرز سنة ١٩٢٧ ، ويمكن تلخيص الموقف الان كما يلي : ان المادة الثانية من صك الانتداب تبحث في مسألة « مواصفات الحكم القائي » بينما ان المادة الثالثة منه تبحث في « الاستقلال المحلي » فالمادة الثانية تجعل الدولة المنتدبة مسؤولة عن وضع البلاد في احوال سياسية وادارية واقتصادية وتكفل (ضمن امور اخرى) « ترقية مواصفات الحكم القائي » والمادة الثالثة تقضي على الدولة المنتدبة بان تشجع الاستقلال المحلي بقدر ما تسمح به الظروف : اما التدابير التي اتخذت لتأسيس المجالس البلدية والمحلية في فلسطين فعملية لدى اللجنة ، وليس من الضروري الاشارة باسهاب الى المحادلات التي اجريت في الماضي لادخال نوع من الحكم القائي الى البلاد على وجه عام . وقد شرحت لجنة التحقيق هذه المحادلات شرحا وافيا في تقريرها ومن المحلي ان عدم وجود اي نوع من الحكم القائي في فلسطين لا يرجع الى نقص في حسن لية الدولة المنتدبة . ومن الشروط الاولى لاي تغيير دستوري في فلسطين ان تحتفظ الدولة المنتدبة لنفسها بسلطة تنفيذ الواجبات التي فرضها عليها صك الانتداب

٨ - وقد اعربت اللجنة في الصفحة ١٦٣ من تقريرها عن ارائها بشأن الصعوبات اللازمة لصلك الانتداب . وتشمل نواحيها التي اوردتها حول هذه النقطة في الصفحتين

ميزانية بلدية بيت لحم

المعدل لتقدير الواردات

عن سنة ١٩٢٩

نوع الواردات

مل جنيه

الرصيد الباقي في نهاية سنة ١٩٢٨

ميسر الحاجة اما فيما يتعلق بالبوليس فقد

تفدت توصية اللجنة رقم ١٦٨ الواردة في

الصفحة ١٦٨ من تقريرها بوجوب اجراء

تحقيق خاص عن تنظيم دائرة البوليس في

فلسطين بواسطة ضابط بوليس خبير يوصي

به من مستعمرة اخرى وقد وصل الضابط

الذي انتدب لاجراء هذا التحقيق وهو

المستر ه. ل. دويج مفتش البوليس العام

في سيلان الى فلسطين في شهر كانون

الثاني ويتنظر وصول تقريره قريبا وفي

هذه الاثناء جندت قوة بوليس اضافية

لفلسطين من قبل بوليس بريطاني واتخذت

التدابير لزيادة تسهيل انتقال البوليس البريطاني

وقد رفع المستر دويج تقريره موقفا بشأن

حماية المستعمرات اليهودية الثانية وتتمتع

الان التدابير توفيقا للمبادئ التي اوصي بها

ما يتضمن زيادة عدد البوليس البريطاني

والفلسطيني وموضوع قريبا موضع التنفيذ

مشروع دفاع يتضمن انشاء مستودعات

سلاح مخنونة والمراقبة عليها وقد اقتضت

حكومة جلالة تمام الانتاع بضرورة وجود

مستودعات السلاح المختومة اذ بدونها لا يمكن

تأمين الدفاع عن المستعمرات الا بتفقت

باهظة اما مسألة تحسين دائرة الاستخبارات

وتأليف قوة احتياطية من كولستبلات

مختصة في التي كانت موضوع توصي اللجنة

في الفقرة ٥٣ من الصفحة ١٦٧ والفقرة ٥٥

«د» من الصفحة ١٦٨ فيجري البحث

فيها الان مع المندوب السامي لفلسطين

١٠ وفيما يتعلق بتوصي اللجنة في الفقرة

٥ «الصفحة ١٦٦ فلا ريب ان لجنة

الانتدابات الدائمة تعلم ان مجلس جمعية الامم

قد وافق على تعيين لجنة لتعيين حقوق اليهود

والمسلمين في الحائط العربي او حائط المبكى

والفصل فيها

١١ لم يبق سوى توصي اللجنة الواردة

في الفقرة ٥٢ من الصفحة ١٦٧ تحت باب

مخبري الصحافة فالمندوب السامي بدعم النظر

الان في من قانون يقضي بمراقبة الصحافة

بطريقة اتم وافضل مما كانت تتبعها في الماضي

وسيوخذ بين الاعتبار اقراح اللجنة الوارد

في هذا الشأن في الفقرة ٥٢ «ب» وسيلفت

نظر المندوب السامي ايضا الى الملاحظات

التي ابداءها المستر شل في تحفظاته بشأن

مخبري الصحافة الصفحة ١٨١

١٦٥١٦٤ اصدار بيان صريح عن السياسة

(١) يتضمن تعريفا صريحا اكيدا

عن المعنى الذي تقصده حكومة جلالة الملك

من الفقرات الواردة في صك الانتداب

للمحافظة على حقوق الطوائف غير اليهودية

٢ يتضمن تعليمات تسترشد بها حكومة

فلسطين بشأن سير السياسة في المسائل الحيوية

كمسألة الاراضي والمعاجرة اكثر وضوحا من

اية تعليمات سبق اصدارها

ان بيان السياسة البريطانية في فلسطين

الذي اوردت اللجنة صورة عنه في الصفحات

١٩٦ ١٩٦١ من تقريرها كان قد صدر في

سنة ١٩٢٢ وكانت ادارة البلاد منذ ذلك

الحين تدار وفقا للمبادئ العمومية التي يشتمل

عليها ذلك البيان فوي ان المجلس التشريعي

الذي كان في النية انشاؤه لم يخرج الى حيز

الوجود للاسباب التي سبق ذكرها ان حكومة

جلالته لا تتعدى النظرية القائلة بوجوب

وضع بيان اكثر وضوحا عن سياستها وفي

نتيجه ان تصدر هذا البيان في حينه وبما ان

مثل هذا البيان لا يكون وافيا كاملا اذا تناول

مسائل حيوية كاستعمار الاراضي والمهاجرة

وترقية اقتصاديات البلاد من الضروري انتظار

تقرير السير جرن هوب فسيتم قبل تنفيذ

توصية اللجنة بهذا الشأن اما توصي اللجنة

الاخرى بشأن مهام الجمعية الصهيونية واللجنة

التنفيذية الصهيونية الصفحة ١٦٧ من التقرير

فستنفذ ايضا عند اصدار البيان عن السياسة

البريطانية المتري اصداره

٩ اما فيما يتعلق بالدفاع والامن العام

فقد اقررت اللجنة في الصفحة ١٦٣ من

تقريرها من اوائها بان سياسة تخفيض الحماية

في فلسطين وشرقي الاردن قد تجاوزت الحد

وبهذه المناسبة يجب ان لا تغرب عن البال

الملاحظات التي ابدتها اللجنة في الصفحة

١٥٧ من تقريرها حيث اعترفت بان وجود

جنود او بوليس بريطاني اكثر مما كان في

البلاد في اليوم الثالث والعشرين من شهر

آب سنة ١٩٢٩ لا يمكن ان يكون قد حال

دون وقوع الاضطرابات وقد دل الاختبار

على عكس ذلك لما وقعت الاضطرابات

الجنسية في شهر نيسان سنة ١٩٢٠ وفي شهر

ايار سنة ١٩٢١ بالرغم من وجود الحماية

وتدفع حكومة جلالة النظر الان بزيادة

الاهتمام في مسألة تأليف الحماية الواجب

ايقاؤها في فلسطين في المستقبل وعدد

رجالها وفي هذه الاثناء لا تود ان تنقل

من الحماية الموجودة التي في فرقان من المشاة

مع وحدات من سلاح الطيران وقد اخذت

التدابير ايضا لاجل تأمين ارسال النجدة

الى فلسطين باقل ما يمكن من السرعة عند

مل جنيه

١٣٠٠ ١ - ضريبة المنازل

٣٥٠ ٢ - الدبعية

٤٢٠ ٣ - ضريبة نقلات الطرق

٥٠ ٤ - ضريبة الدراجات

١٥٠ ٥ - رخص الابنية

٨٠ ٦ - رخص المسكرات

٧٥ ٧ - رخص الحرف والصناعات

١٥ ٨ - رسوم بيع الحيوانات الباج

١٥ ٩ - رسوم تسجيل القنطرانو

١٢ ١٠ - رسوم ضيق الحبوب

١٥٠ ١١ - رسوم ضيق الحفصه

١٢ ١٢ - رسوم سوق الغنم

٥٦ ١٣ - املاك البلدية (الككاكين

والخان)

٧ ١٤ - رسوم البيع بالزاد

١٧ ١٥ - رسوم الدفات

٦ ١٦ - رسوم دفع الموازين والمقاييس

٢ ١٧ - رسوم بقايا اللوحات سنة ٢٨

٧ ١٨ - رخص الباعة المتجولة

١٥ ١٩ - رخص الماكينات

٢٨٠٧ المجموع

متفرقة

٢١٤ ١ - نظرة الاحراش

٤٥١ ٢ - بقايا نظرة الاحراش عن

سنة ٢٨

٧٢٥ ٣ - بقايا نظرة الاحراش عن

سنة ٢٧

٥٦٠ ٤ - بقايا نظرة الاحراش عن

سنة ٢٦

٧٣ ٥ - بقايا ضريبة المنازل سنة ٢٨

٥٤٦ ٦ - بقايا ضريبة المنازل سنة ٢٧

١٥ ٧ - فائدة على الودائع

٤ ٨ - متأخرات الفوائد على الودائع

١ ٩ - رخص الملاهي

١٩٨ ١٠ - بيع املاك البلدية

١٨٤٠ ١١ - رخص متفرقة وتصدى

٨ ١٢ - رخص الجزائين

٢٠ ١٣ - ودائع

١٠ ١٤ - شرفية

٢ ١٥ - متفرقة

٥٥٠ ١٦ - مساعدة من الحكومة

٤٠٢٥ ١٧ - المجموع

ميزانية بلدية بيت لحم

المعدل لتقدير المصروفات

عن سنة ١٩٢٩

دائرة رئيس البلدية

رواتب الموظفين

مل جنيه

١٣٢ ١ - الباشكاتب

٢٨ ٢ - امين الصندوق

٩٦ ٣ - المفتش

٥٤ ٤ - الشاويش

٤٨ ٥ - البواب

٦ ٦ - السقا

٤١٤ المجموع

مصرفات دائرة

رئيس البلدية

٣٠ اقرطاسية

٢٧ آلة كاتبة

مل جنيه

١٨ ٤ - البسه

٩ ٥ - الوقود وتور

١٥ ٦ - نفقش الحسابات

١٣ ٧ - التلفونه

١٢ ٨ - رسوم عمال ومعامه

١٢٤ المجموع

الصحة العامة

٤٨ ١ - شادويش التنظيفات

٢٥٥ ٢ - كذاشين

٣٠٣ المجموع

قسم التنظيفات

٥٠ علف البهائم

٣٦ تنظيف المراحيض العمومية

٥ تصليحات الميكناس داخل البلدة

٥ التيطيرات

٣٦ زجل لتنظيف المسلخ

١٥ تصليحات المسلخ النباتية ومصروفات

المحافظة عليه

٦ مصروفات الماسخ

٥ ائلاف الكلاب

٧٥ اشغال مقاومة الملايا

٢٠ معات الحائزين قف وسروج

٣٥٣ المجموع

القسم الصحي فوق العادة

٥٠ بناء مراحض عمومي بالسوق الجديد

١٠ بناء مبولة مراحض فطيمي

٥٠ بناء لمنفاخ بالمسلخ

٨٠ منفاخ بالمسلخ

١٠ معات مخازن قفش الحبوب

٢٠ بناء بئر للاقدار ومصروف الماسخ

٢٢٠ المجموع

قسم الاشغال العمومية

رواتب موظفين

المهندس

قسم الاشغال العمومية

سارية

١٧٥ الطرق

١٥ املاك البلدية

٥ فوطاسية المهندس

١٩٥ المجموع

قسم الاشغال العمومية

فوق العادة

٣٠ تصليح طريق بيت ساحور القديمة

٣٦ رجل لتصليح طريق بصيله

٥ هدم بيوت الفقراء

١٠ متفرقة الاشغال العمومية

٨٧٠ تصليح الطريق الجديد عمار دكاكين

٩٥١ المجموع

قسم الامن العام

رواتب الموظفين

٤٤ شاويش

٤٧٢ تسعة انفار

١٩٣ نواطير الاحراش

٤٨ موظف التنوير

٧٥٧ المجموع

قسم الامن العام

سارية

٣٤ البسة الحرس

٢٠ نظرة الاحراش اضافية ومرفق

٥٤ المجموع

تنوير الشوارع

٢٠ غاز وتصلح

١٨٠ اكسات

٢٠٠ المجموع

متفرقة

١٠ اعانة الفقراء

١ دفع الفقراء

٩٠ اعياد واحتفالات

١٥ عرضيه

١٢ اجار الاسطبل والمخازن

١٠ تصليحات المربيليا للمدرسة الوطنية

١٥٠ مسعوف الاطفال

٢٠ رديات الودائع

اجارات

١٥٠ اجار المدرسة

٤٠٢٠ المجموع

مصرع جندي بريطاني

بيضا كان احد الجنديين البريطانيين في حيفا

يتشمي على شاطئ البحر مع فتاة يهودية الفخرج

عليها هجوم واطلق اذ صرخ على الجندي فارداه فتبلا

وقد اغتصمت الفتاة الفلسطينية هذا الحادث

واخذت تدس كمامتها مدعية ان القاتل عربي

وما اصل الادعاءات التي لا تترك على براحه

ما هي الغاية من اقدام رجل عربي على قتل جندي

بريطاني فتدور ويقتضي شهادات كيف مع فتاة

يهودية والغريب ان الفتاة تقول ان الفتاة امرت

بعد مقتل الجندي الي بيتها والامر الي دائرة البوليس

لاعطاء الخبر فاما الذي اخرها عن اعطاء الخبر وما

يا ترى؟

لكن زوبدة الفتاة في دماغها قالت ان الفتاة التي

كانت تتشمي مع الجندي هي من اهالي صفد وانها

قد شهدت على ما يقرب من خمسة عشر عربيا يهاجمون

الاضطرابات الاخيرة فالفتاة تزبدان تقول ان

العربي قتل الجندي انتقاما من الفتاة التي شهدت

